



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس

كلية الأدب العربي والفنون

قسم الأدب العربي



شعبة الدراسات اللغوية

تخصص : تعليمية اللغات

الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية
- السنة أولى ابتدائي أنموذجاً -

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في تخصص: تعليمية اللغات

إشراف الأساتذة:

د. زيتوني كريمة

زيتوني كريمة * أستاذة محاضرة في "أ"
كلية الأدب العربي والفنون
جامعة عبد الحميد بن باديس
مستغلم



إعداد الطالبين:

وزار حياة

مجاهري فاطمة نور الهدى

العام الجامعي:

2022/2021

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى من كلله الله بالهبة والوقار ... إلى من علمني العطاء بدون انتظار ... إلى من
أحمل اسمه بكل افتخار ... أرجو من الله أن يمد في عمرك لترى ثمار قد حان قطافها بعد
طول انتظار و ستبقى كلماتك نجوم أهتدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد ... (والدي العزيز)
إلى ملاكي في الحياة ... إلى معنى الحب و الحنان والتفاني ... إلى بسمه الحياة
وسر الوجود إلى من كان دعاؤها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب (أمي
الحيبة).

إلى إخواني وأخواني - وكل عائلتي صغيرها وكبرها ...

إلى صديقتي ورفيقة دربي الغالية "فاطمة نور الهدى" ...

وإلى صديقتي الغاليات ورفيقات عمري - فاطمة نور الهدى - وسارة ودنيا ...

وصديقي العزيز محمد الأمين.

وأهدي تحياتي أيضا إلى كل من ساهم في تقديم المساعدة في هذا العمل سواء من

قريب أو من بعيد...

إهداء

الحمد لله خالق الأنوار وجاعل الليل و النهار ثم الصلاة على سيدنا محمد المختار

الحمد لله وفقنا ولكم نكن لنصل إليه لو لا فضل الله أما بعد:

من دواعي الفخر والاعتزاز أن أهدي ثمرة جهد هذا العمل المتواضع إلى ملاكي في

هذه الحياة إلى من أروضتني الحب والحنان إلى من كان دعاؤها سر نجاحي "أمي العزيزة"

حفظها الله وأطال في عمرها.

وإلى نور عيني ومن سعى وشقى لأنعم بالراحة و الهناء الذي علمني أن ارتقي سلم

الحياة بحكمته وصبر "أبي العزيز"

وإلى من حبهم يجري في عروقي ويلهج بذكراهم فؤادي إلى أخواتي وأخواني.

وإلى من سرنا سويًا ونحن نشق الطريق معا نحو النجاح و الإبداع زميلاتي ورفيقات

دربي حياة، سارة، إلى زوجي العزيز "حمزة"

إلى من علموني حروفا من ذهب وكلمات من نور وعبارات من اسمى في العلم إلى

من صاغوا إلى من علمهم حروفا ومن فكرهم منارة تنير لنا مسيرة العلم إلى أساتذتي الكرام.

مَقَامَةٌ

إن الألعاب لم تعد اليوم وسيلة للتسلية أو لقضاء أوقات الفراغ فقط، بل أصبحت أداة مهمة يحقق بما المرء النمو العقلي والمعرفي، فهي الاستراتيجيات الفعالة التي تستخدم لتنمية الأداء اللغوي وتحسينه لدى الأطفال، فهي تجعل المتعلمين أكثر فاعلية ومشاركة في الموقف التعليمي وتضعهم في مواقف تشبه مواقف الحياة اليومية وتساعدهم على تركيز الانتباه، والإدراك والتخيل والابتكار والإبداع.

حيث أضحى مفهوم التعلم بالألعاب اللغوية شغل اهتمام الكثيرين، وذلك للدور المهم التي تقوم به، فالألعاب التعليمية ليست لعب فقط بل هي ألعاب هادفة ومهمة صممت بغرض اكتساب الطفل قدرة على سرعة التعلم وسرعة الفهم، حيث أصبح استخدامها ضروريا من قبل المعلمين وذلك لسرعة اندماج الطفل لمثل هذه الألعاب التعليمية ومن خلالها يكتسب لغته ويطورها فاللغة مهمة في هذه المرحلة حيث تساعد الطفل على عملية التواصل مع الآخرين وتمكنه من التعبير عن حاجاته دون خوف أو خجل كما تمكنه من طرح الأسئلة التي تشغل باله، ولذلك ومن الضروري على أن يعمل المدرس على تدريس الطفل المهارات الأساسية لاكتساب اللغة وتسهيل عملية التعلم ومن هنا نقرر أن الألعاب اللغوية من الأنشطة التي تساعد التلاميذ في تنمية مهاراتهم اللغوية لمادة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية و هذا يكمن في مدى استخدام الألعاب اللغوية النموذجية، ومدى تطبيق المعلم لها في عملية التعليم و التعلم ومدى مناسبتها للأطفال المبتدئين وأهميتها في عملية التعلم.

ومن هنا نحاول تسليط الضوء على موضوع بحثنا أ لا وهو "الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية السنة أولى ابتدائي أنموذجاً" وهو موضوع قائم على إشكالية تعددت التساؤلات فيها، فيما يلي:

هل الألعاب اللغوية تعد وسيلة ضرورية في عملية التعلم؟ هل الألعاب اللغوية تؤدي إلى اكتساب المهارات اللغوية؟ ومن هنا سنحاول معالجة هذه التساؤلات من خلال خطة البحث الآتية: حيث قمنا بتقسيم عملنا نحو مقدمة ومدخل والمنعون بالأبنية التركيبية للتعلم في السنة الأولى ابتدائي ثم أدرجنا فصلين بحيث الفصل الأول عنوانه الألعاب اللغوية مفهومها، أنواعها، أهميتها ويحتوي على ثلاث مباحث فالمبحث الأول: تطرقنا إلى مفهوم الألعاب اللغوية و المبحث الثاني: يحتوي على أنواع هذه الألعاب أما المبحث الثالث: فيحتوي على أهمية التي تقدمها هذه الألعاب ... أما الفصل الثاني أوسمناه: نحو المهارات اللغوية بفعل الألعاب اللغوية، ويحتوي على 3 مباحث أيضاً: فتطرقنا في المبحث الأول إلى تعريف المهارات اللغوية وأنواعها، أما المبحث الثاني فتطرقنا إلى نماذج تطبيقية لألعاب القراءة والكتابة لتلاميذ السنة الأولى ابتدائي، أما المبحث الثالث فيحتوي على: عرض الاستبانة وتحليلها.

أما المنهج الذي قمنا بإتباعه هو المنهج الوصفي التحليلي لأنه يساعدنا في إجراء المقارنات بين طبيعة الظاهرة في أكثر من مكان، أما الهدف من اختيارنا لهذا الموضوع لأنه موضوع ذو أهمية في عملية التعليم والتعلم لأنه بفعل هذه الألعاب يستطيع الطفل الدراسة بشكل سهل وسرعة استيعابه لما يقوله المعلم ومن ذلك يستطيع الطفل بناء أفكاره وتنمية قدراته.

أما الهدف من الدراسة أنه يسهل لنا التعرف على الدور الذي تلعبه الألعاب التعليمية في مساعدة الطفل على اكتساب المهارات اللغوية والكشف عن الدور الذي تلعبه الألعاب التعليمية في تنمية مهارة القراءة والكتابة لدى الطفل ومعرفة الدور الذي تلعبه الألعاب التعليمية في اكتساب الطفل القدرة على التحدث.

تقديم بعض أهم المصادر والمراجع التي اعتمدنا عليها في بحثنا هذا نذكرها:

1. الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية - محمد علي حسن الصويركي.

2. الألعاب اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة لمحمد رجب فضل الله ط2، سنة 2005.

3. آمال المهاجري الألعاب القرائية السنة أولى ابتدائي سنة 2014.

4. محمد السامعي، اللغة العربية مهارات نحو إملاء - أدب - بلاغة...

و في الختام نحمد الله ونشكره على توفيقنا في إنجاز هذا العمل المتواضع ثم نتوجه بالشكر و الامتتان لأستاذتنا التي أشرفت علينا طيلة بحثنا الأستاذة زيتوني كريمة نشكرها جزيل الشكر ونتمنى لها دوام الصحة والعافية.

والشكر الخاص لكل أساتذتنا الذين تعبوا من أجلنا ولِلى كل من قدم لنا يد المساعدة في إنجاز هذه المذكرة ولِلى كل من ساهم في نجاحنا خلال مشوارنا الدراسي.

مدخل : البنية التركيبية لمتعلم السنة الأولى ابتدائي.

1. بنية المتعلم الفيزيولوجية.

2. بنية المتعلم النفسية.

3. بنية المتعلم الوجدانية.

4. بنية المتعلم العقلية.

تمهيد:

للطفولة أهمية بالغة في حياة الإنسان "إذ تعتبر فترة الطفولة فترة أولية من عمر الإنسان حيث وصفها علماء النفس بأنها فترة حساسة جدا، وهي أيضا وفي ذات الوقت فترة مرنة من عمر الإنسان، حيث يكتسب الإنسان في هذه الفترة طباعا وعادات تبقى ملازمة له خلال فترة حياته كلها، ومن هنا فقد أطلق عليها علماء النفس اسم الفترة التكوينية، حيث يتجدد فيها ذكاء الإنسان، وينمو فيها أيضا نموا متكاملا متوازنا يحقق له ذاته في المستقبل"¹.

هذا يعني أن كل ما يغرس في الطفل، في صغره يبقى راسخا طوال عمر الشخص فالنقش في الصغر كالنقش في الحجر.

إن مرحلة الطفولة تتلخص في "اكتسابه لعادات والقيم المختلفة خلالها فلو اكتسب العادات السيئة والأخلاق الرديئة فإنه سيكون وبالاً على المجتمع عندما يكبر وهذا لا يعني أن الإنسان لا يمكن له أن يقوم اعوجاجه الذي نشأ عليه عندما يكبر فكل شيء قابل للإصلاح ما إن وجدت الإرادة والعزيمة لذلك"².

منذ النشأة يجب علينا تربية الطفل على الأخلاق الحميدة والمبادئ الفاضلة ليكون فردا صالحا في المجتمع.

¹ جبريل كافي، سيكولوجية الروضة، تر: طارق الأشرف، دار الفكر العربي، القاهرة سنة 1995، ص 91.

² سعد مرسي، أحمد كوثر حسين كوجك، تربية الطفل قبل المدرسة، عالم الكتب، القاهرة، ط1، سنة 1991، ص 35.

إن مرحلة الطفولة هي مرحلة خاصة وحاسمة وجد حساسة في حياة الفرد وكل التأثيرات التي يتعرض لها في صباه تبرز خلفياتها وتترجم في كبره، وهذا القول التالي يركز على مدى أهمية الطفولة: "حياة الإنسان متداخلة الأطوار يجب أن يعيشها الإنسان جميعا بكل ما فيها، ومن خسر فيها طفولته فقد خسر صباه وشبابه ورجوليته وشيخوخته، أو أقل خسر حياته كلها فإنسان بلا طفولة كالشجرة بلا جذور وإذا رأيتم إنسان فقد إنسانيته في عالم الكبار فابحثوا في طفولته فإنها بلا ريب تحمل سر تعاسته المأساوية".¹

وقبل الوقوف على مختلف البنى التركيبية لمتعلم السنة أولى ابتدائي لا بد لنا من الإشارة إلى مفهوم البنية، فالبنية هي: " كلمة مشتقة من الفعل الثلاثي "بنى" وتعني البناء أو الطريقة، وكذلك تدل على معنى التشييد والعمارة والكيفية التي يكون عليها البناء، أو الكيفية التي تشيد عليها وفي النحو العربي تأسست ثنائية المعنى والمبنى على الطريقة التي تبنى بها وحدات اللغة العربية والتحويلات التي تحدث بها".²

ترتبط البنية كمصطلح بمفهوم النظام، ويلخص صلاح فضل تعريف البنية على النحو التالي: "البنية عموما هي كل مكون من ظواهر متماسكة، ويتوقف كل

¹ رائد خليل سالم، المدرسة والمجتمع، مكتبة المجتمع العربي، عمان، ط1، سنة 2006 ص 117.

² فضل صلاح، نظرية البنائية في النقد الأدبي ، منشورات دار الأفاق الجديدة بيروت، ط3 سنة

1998، ص 55.

منها على ما عداه ولا يمكنه أن يكون أن يكون ما هو عليه إلا بفضل علاقته بما عداه".¹

وجاء عن عبد الرحمن الحاج صالح: "البنية في حد ذاتها بنية صورية وهي صورة وهيئة يمكن أن تنطبق على أي مادة أو ظاهرة فالبحث عن بنية الشيء وهو البحث عن العناصر التي يتركب منها وعن المقاييس التي ركبت هذه العناصر".²

1. بنية المتعلم الفيزيولوجية:

* يقصد بالبنية الفيزيولوجية هي العلم الذي يجمع بين علم الفيزيولوجي الذي يختص بدراسة الوظائف الجسمية بأنواعها المتعددة، ويهتم بدراسة سلوكية والانفعالية الفردية، ويدرس العلاقات القائمة بين ما يسمى نفسا وما يسمى حسدا، بين التكوين العضوي الداخلي والخارجي للإنسان.

* وتعرف عام هي المجال المعرفي العلمي الذي يبحث بدقة في طبيعة العلاقات الارتباطية المتداخلة بين المظاهر والمتغيرات النفسية والانفعالية من جانب، والمظاهر والمتغيرات الفيزيولوجية التي تصاحبها من جانب آخر.³

¹ المرجع السابق ص 121.

² خولة طالب الإبراهيمي، مبادئ في اللسانيات، دار القصب، الجزائر، ط2، سنة 2010 ص 16.

³ ينظر: نصر الدين جابر، دروس في علم النفس الفيزيولوجي، دار علي بن زيد للطباعة والنشر، حي

الكورس عمارات بركامة - بسكرة - الجزائر ط.1 سنة 2015 ص 13-14.

ميادين علم النفس الفيزيولوجي:

* دراسة الجهاز العصبي من حيث تركيبه والوظائف التي يقوم بها والخلايا العصبية وخصائصها وعلاقة ذلك بالوظيفة النفسية، بالإضافة إلى دراسة الانعكاسات.

* دراسة الحواس الخارجية وعملياتها في الاستقبال والإرسال، كالإحساس السمعي والبصري واللمسي والشمي، والمؤثرات التي لها علاقة لهذه العمليات.
* الاهتمام بدراسة النظام الغذائي الصم و ما يفرزه من هرمونات وأثرها ذلك على السلوك.

* دراسة بعض الوظائف الحيوية الأخرى مثل النوم واليقظة والتغيرات الفيزيولوجية المصاحبة لها.

* دراسة الدوافع والدافعية والانفعالات ومثيراتها ومظاهر التعبير عنها وأثارها على الجهاز العصبي وعلى الجسم بشكل عام.

* الاهتمام بالنظام الغذائي وعلاقته بالمعطيات الفيزيولوجية وتأثيرات ذلك على الناحية الانفعالية والسلوكية للفرد.

وهناك اهتمامات أخرى لهذا العلم كالتحكم الذاتي في السلوك وغسل المخ والبرمجة العصبية والدراسة الكيميائية العصبية النفسية.¹

¹ المرجع السابق ص 14.

2. بنية المتعلم النفسية:

يعرف بارجوري البنية النفسية على أنها ذلك التنظيم الثابت والنهائي لمكونات مينايسيكولوجية أساسية سواء كانت الحالة مرضية أو سوية، وربط بارجوري في مفهوم البنية في إطار علم النفس المرضي التحليلي بمسألة السواء أو اللاسواء، مركزا على فكرة هشاشة الخط الفاصل بينهما، إذ أن الفرد السوي يمكن أن يصبح في أي لحظة وينتسك شرط أن لا يتعلق الأمر بتنظيم اعتمادي، لأن هذا التنظيم لا ينتمي إلى بنية مؤكدة، ويشير بأن تشخيص السواء يتطلب فحصا للطريقة التي يتلاءم بها الشخص مع بنيته النفسية الخاصة، فمفهوم السواء لديه يتعلق بحالة التلاؤم الوظيفي الناجح ضمن بنية ثابتة فقط، سواء كانت عصبية أو ذهانية في حين تتاسب المرضية انقطاعا ضمن نفس الخط البنيوي.¹

ومن خلال هذا التعريف نتطرق الآن إلى طرح بعض مراحل تكوين البنية النفسية حسب ما يراه بارجوري وهي كالتالي:

أ. المرحلة الأولى: وتبدأ من الولادة ويكون الأنا في حالة تمايز نفسي جسدي، لكن سرعان ما يبدأ في التمايز تدريجيا مع خروجه من الهوا وهذا تحت تأثير النضج، والعناية والعلاقة مع الأم، وهنا إذا كانت الظروف الداخلية والخارجية مضطربة، فسيحدث تسجيل خطوط ضعف في هذه الفترة.²

¹ سي موسى عبد الرحمن وبن خليفة محمود، علم النفس المرضي التحليلي و الإسقاطي، ج1: ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر سنة 2008، ص37-38.

² بن رجب رافدة الحريري زهرة، المشكلات السلوكية النفسية والتربوية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، دار المنهاج للنشر والتوزيع، عمان سنة 2008، ص66.

ب.المرحلة الثانية: يتطور الليبدو ويتقدم في سيرورته، وتتطور العلاقات بالموضوع مع تنظيم الدوافع الجزئية، والآنا يتطور ويستعين بالآليات الدفاعية وذلك حسب المحيط الخارجي وأخطاره الداخلية ناجمة عن النزوات مما يسمح بتكوين تدريجي للشخصية وهنا يتطور الليبدو ويتقدم تبعاً لـ:

العلاقات مع الوالدين، وخصوصاً الأم ثم العلاقات مع أفراد المحيط تسقط كل التجارب النفسية على شكل صراعات وصددمات وتقمصات إيجابية.

تتنظم تدريجياً نفسية الفرد، وتصنف حسب العناصر الأولية، فتنتج منظمة داخلية ذات خطوط انشطار وتلاحم، والتي تكون غير قابلة للتغيير فيما بعد.¹

ج.المرحلة الثالثة: مع نهاية مرحلة البلوغ تكون البنية ثابتة ولا تتغير في توجهها الأساسي، وما دام صاحبها لم يتعرض إلى صدمات نفسية هامة (إحباط أساسي، أو صراعات قوية ...) فيبقى ذا بنية عصابية أو ذهانية سوية، ولكن يمكن لأي حدث يحدث شخاً في البنية، وذلك حسب خطوط القوة والضعف الموجودة فيها.

فالبنية العصابية الصراع فيها ما بين الآنا والنزوات، أما البنية الذهانية فيقتصر ثباتها على سيطرة الإنكار على جزء من الواقع مع سيطرة الدفاعات القديمة، وتوجد ما بين هاتين البنيتين، ما يعرف بالتنظيمات الحدية أو البينية،

¹ زهران حمد عبد السلام، علم النفس النمو والطفولة والمراهقة، عالم الكتب، القاهرة سنة 2001، ص

وتظهر هذه الحالات كمنظمة هشة أي تنظيمات قابلة للتغيير، وليس كبنية ثابتة لأنها يمكن أن تطور إلى مسار الذهان أو العصاب.¹

3. بنية المتعلم الوجدانية:

– يقصد بالوجدان لغة: كلمة مأخوذة من المصدر (وجد)، وفي لسان العرب وجد عليه في العصب.

– وفي الاصطلاح: هو كلمة تشتمل جميع الأحوال النفسية التي يقوي فيها شعور الإنسان مع ما يصاحبها من لذة وألم.

– أما مفهوم الوجدان في القرآن الكريم هي لفظة لم ترد صريحة ولكن ورد ما يدل على الجانب الوجداني والشعور الداخلي الذي يشعر به الإنسان.

– وفيما يخص تعريفه في السنة النبوية الشريفة: ورد بألفاظ صريحة في السنة النبوية المطهرة بعكس القرآن الكريم، دل على سعة اللغة العربية لغة القرآن، فهي بحر لا ساحل له وليس ذلك بغريب على لغة فصحي أنزل الله تعالى القرآن بها ليكون معجزة خالدة إلى يوم القيامة.

والتربية الوجدانية يقصد بها مجموعة من العمليات التي تهتم بتسمية الجوانب الوجدانية لدى الفرد من مشاعر وأحاسيس وعواطف وانفعالات.²

¹ ميموني بدره معتصم، الاضطرابات النفسية والعقلية عند الطفل والمراهق، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، سنة 2005، ص 57.

² ينظر: مسعد أبو الديار: البناء الوجداني للطفل، الكويت شركة دار الحديث، ط1 سنة 2012 ص

- كما يقصد بالتربية الوجدانية تعني العملية التي يقوم المجتمع من خلالها بنقل القيم السلوكية والمبادئ الأخلاقية إلى أفرادها بشكل فعال.
- وعرفها الحباري بأنها كل ما يتعلق بالانفعالات الفرد ومشاعره وعواطفه واتجاهاته وإشباعها مما يحقق حاجاته وتنمية قدراته ومواهبه¹، ويؤدي إلى بناء شخصية و الإسهام الفاعل في بناء مجتمعه.

ج2. أهمية التربية الوجدانية:

- للوجدانية أهمية كبيرة في بناء شخصية الطفل وسلامته من العقد والانحرافات ونحملها في النقاط التالية:
- تسهم في تمتع الطفل بمستوى من التكيف والصحة النفسية.
- تساعد الطفل على الوصول إلى درجة عالية من الاتزان الانفعالي.
- تحسين جودة الحياة للفرد والقدرة على مواجهة الضغوط اليومية.
- توجيه سلوك الطفل وتحدد نمط تفكيره كما تعزز لديه الثقة بالنفس وتثير فيه الرغبة في العطاء².
- تسهم في تحديد شخصية الطفل وتحديد معالمها وتشكيل هويته.

¹ ينظر: مدوري سميته، بن شوقي بشرى، التربية الوجدانية في المرحلة الابتدائية، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة ص 144.

² بتصرف: نجم الدين عبد الغفور الأنديجاني: التربية الوجدانية للطفل وتطبيقاتها التربوية في المرحلة الابتدائية- الفصل الدراسي الثاني 1429 - 1430 ص 39-40.

ج3. أهداف التربية الوجدانية للطفل:

كما تتمثل بعدة من الأهداف أهمها ما يلي:

- تربية الوازع الديني لدى الأطفال وأهمها الضمير.
- تربية الطفل على الفضائل والمشاعر النبيلة كالصدق والأمانة والتسامح والشعور بالأمل والتفاؤل.
- نمو الطفل نموا سليما خاليا من العقد والمشكلات النفسية والاضطرابات السلوكية وسوء التكيف مع البيئة.
- تنمية شخصية الطفل تنمية سليمة لتحقيق ذاته تؤدي بدورها إلى ثقته بنفسه وآرائه.
- تحقيق التوافق الشخصي للطفل وتكيفه وتمتعته بالصحة النفسية.

ج4. المنطلقات الأساسية للتربية الوجدانية للطفل:

- تركز التربية الوجدانية في مرحلة الطفولة على مجموعة من المنطلقات الأساسية توجهها نحو المسار الصحيح، يمكن إجمالها في النقاط التالية:¹
- **المنطق الطبيعي:** أن يربط مربي الطفل بالطبيعة من حوله، فالقاعدة الأساسية في تربية الطفل تستند إلى أساس من التفهم والطمأنينة والاهتمام بالطبيعة والعمل على إبعاد المخاوف عنه، وتوجيهه إلى مواطن السرور والأمان والطمأنينة في هذا العالم، ويستلهم منها معاني الحب والبهجة والجمال والأمن، ويتشوق إلى البحث والمعرفة و الاكتشاف.

¹ ينظر: سمير عبد الوهاب، التربية الوجدانية للأطفال تحديات ومنطلقات، المؤتمر السنوي، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، 2006، ص 47.

- **المنطلق الاجتماعي:** للوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه الطفل فله تأثير كبيراً في سلوكاته وبناء شخصيته.
- **المنطلق النفسي:** يرتبط هذا المنطلق ارتباطاً أساسياً فحواها: أن الحالة النفسية التي يتميز بها الأطفال هي التي تحدد ملامح شخصياتهم.
- **المنطلق التعليمي:** يعتقد كثير من علماء النفس التربوي أن الإنسان يتعلم ما يرغب فيه بسهولة، بغض النظر عن مدى صعوبة أو سهولة ما يتعلمه وهذه المسلمات تدفعنا إلى الاعتقاد بأن الجهود يجب أن تركز على جعلها مؤسسة تعليمية.

ج5. مجالات التربية الوجدانية:

- **العاطفة:** تكمن أهمية العاطفة في توحيد طاقات الإنسان وتوجيهها وخاصة في المرحلة الطفولة والتي يفترض أن يدخل الطفل في علاقات سلمية مع من يتصل بهم من الناس.¹
- **الانفعال:** يعتبر الانفعال جانبا فطريا في تكوين الإنسان يبدأ منذ ولادته وهو الذي يصف مشاعره وأحاسيسه ويؤثر في مواقفه واتجاهاته وتكيفه مع الظروف الخارجية التي يعيش فيها ويصاحبه عادة بعض التغيرات الفيزيولوجية والعضوية.
- **الضمير:** هو الوازع النفسي القوي الذي يكون الإنسان بمثابة المرشد لسلوكه في الحياة ويبصره بعواقب أفعاله سواء كانت في السر أو العلن إذا كان

¹ محمود فوزي أحمد بدوي، سماح السيد محمد، تحديات التربية الوجدانية في العصر الرقمي، المجلة التربوية كلية التربية - جامعة المتوفية 2008، ص 147.

الضمير يضعف أحيانا فإنه ينمو بالتربية، فتربية الضمير تربية مستمدة من الإيمان بالله من خلال الإقرار والشعور في الوجدان يوحد الله والالتزام بمنهجه.

4. بنية المتعلم العقلية:

البنية العقلية يقصد بها: "حالة التفكير الموجودة لدى الطفل في أي مرحلة من مراحل نموه أي إنها قابلة للتغير وتتأثر نتيجة تفاعل الطفل مع بيئته وكما تفاعل الطفل مع بيئته نتيجة لنموه كلما تطورت خصائص النشاط العقلي لديه بشكل أسرع".

ويرى بياجيه أيضا أن التراكيب أو الأبنية العقلية لدى الطفل والمميزة لذكائه تمر في مراحل متتالية وتعتبر كل مرحلة مسؤولة عن نوع معين من أنواع التفكير.¹

أما وظائف البنية العقلية يقصد بها العمليات التي يلجأ إليها الطفل عندما يتفاعل مع المؤثرات الموجودة في بيئته، وهذه الوظائف موروثه وثابتة لا تتغير". وتتمثل هذه الوظائف في:

ومن بين هذه الوظائف نذكر التنظيم ويقصد به ميل الطفل إلى ترتيب وتنسيق العمليات العقلية بحيث تتواءم تلك العمليات في أنظمة كلية متناسقة ومتكاملة، ومن خلال هذه الوظيفة يستطيع المتعلم أن ينظم كافة العمليات البيولوجية الضرورية لبقائه.

¹ جان بياجيه، التطور العقلي لدى الطفل، تر: سمير علي، دار الثقافة الأطفال للنشر والتوزيع ط1،

سنة 1986، ص 75.

وهناك أيضا وظيفة أخرى من بين وظائف العقلية نذكرها وظيفة التكيف
وبقصد بالتكيف هنا أنه ميل المتعلم إلى التأقلم مع بيئته ولا يستطيع الاستمرار
في تلك البيئة إذا لم يحصل على التكيف المطلوب معها.¹

¹ جان بياجيه، النبوية تر: عارف ميمة وبشير أوبري، منشورات عويدات، بيروت، ط4، سنة 1985،

الفصل الأول: الألعاب اللغوية، مفهومها،

أنواعها، أهميتها

1. مفهوم الألعاب اللغوية

2. أنواع الألعاب اللغوية

3. أهمية الألعاب اللغوية

تمهيد:

إن اللعب ضروري جدا لتنمية الطفل عقليا وفكريا، فمن خلاله يتم تحقيق التنمية العقلية والجسدية له، فالأطفال يلعبون لأن اللعب متعة، كما أنه عنصر مهم من عناصر تنمية مهاراته، كما يساعده أيضا على تطوير مهارات اللغة والتفكير والتنظيم، ويكاد أن يكون اللعب الوظيفة الأساسية للطفل، بحيث يقضي فيه معظم أوقاته.

ويأخذ اللعب مكانة مهمة في العملية التربوية لما يقدمه من فوائد فهو الجسر الذي يصل الطفل بالحياة، ومن هنا وجد الباحثون فيه قيمة تربوية فعالة، فوضعوا النظريات المختلفة لتفسيره، ودعوا لإدخاله في العملية التعليمية حتى منهم من نادى بشعار (التعلم من خلال اللعب)، إذا أصبحت الألعاب تستخدم كإستراتيجية تعليمية خاصة في المدارس الابتدائية.¹

¹ محمد محمود، ومرعى، توفيق أحمد تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع ط.5 سنة 2007 ص 10-11.

وبما أن الألعاب التعليمية تقوم على مبدأ التواصل فقد سعى الباحثون إلى استخدامها في تدريس اللغات، ولهذا السبب أدخلت "الألعاب اللغوية" في مجال التدريس، إذ أن استخدامها في تعليم اللغة للأطفال بشكل خاص غالباً ما يظهر عندهم روح التنافس والمشاركة الحيوية، ويعودهم على التلقائية في استخدام اللغة وتعلمها بطريقة طبيعية والتخفيف من رتابة الدروس، كما يمكن استخدام الألعاب اللغوية في التدريب على اكتساب المهارات اللغوية، فالكثير من التربويين يقررون دور الألعاب اللغوية في تشجيع الأطفال على التعلم خصوصاً تلاميذ المرحلة الابتدائية لهذا رأينا كتابة هذه الورقة البحثية للبحث عن مدى مساهمة الألعاب اللغوية في اكتساب مهارات اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية.¹

¹ محمد رجب فضل الله، الألعاب اللغوية للأطفال ما قبل المدرسة ط2، سنة 2005م، ص 07-08.

1. مفهوم الألعاب اللغوية:

يستخدم اصطلاح "الألعاب" في تعليم اللغة، لكي يعطي مجالا واسعا في الأنشطة الفصلية، لتزويد المعلم والدارس بوسيلة ممتعة ومشوقة للتدريب على عناصر اللغة وتوفير الحوافز لتنمية المهارات اللغوية المختلفة وهي أيضا توظف بعض العمليات العقلية مثل "التخمين" لاضفاف أبعاد اتصالية على تلك الأنشطة وتتيح للطلاب نوعا من الاختيار للغة التي يستخدمونها وهذه الألوان من الألعاب تخضع لإشراف المعلم، أو لمراقبة على الأقل.

وقد أطلقت كلمة "ألعاب" على تلك الألعاب التي لها بداية محددة ونقطة نهاية وتحكمها القواعد والنظم وأطلقت كذلك على كافة أنواع الأنشطة الشبيهة بالألعاب.

وقد ثبت لعلماء اللغة التطبيقيين ولكثير من معلمي اللغات بأن الأساليب السائدة لا تؤدي إلى تحقيق الأهداف الموجودة من تعلم وتعليم اللغة، مما دفعهم إلى البحث عن وسائل حديثة لتعلم اللغات، مثل الألعاب اللغوية: (language games)، فهذه الألعاب يمكن أن يدرّب الطلاب على استعمال اللغة في مواقعها الطبيعية¹ وقد جاءت الألعاب اللغوية في الأدب التربوي تحت أسماء مختلفة وأعطت تعريفات عديدة ومن بين هذه التعريفات نذكرها:

¹ ناصف مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية مع أمثلة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، دار النشر الرياض، السعودية، ط1 سنة 1983 ص 12-13.

فقد عرفها الطائي (1979) باسم الألعاب اللفظية، وعرفها أيضا بأنها الألعاب التي تساعد الطفل على النطق الصحيح، وتثري مفرداته، وتساعد على التعبير السلس مع وضوح الفكرة وتسلسلها وهي جزء من الألعاب التعليمية، وركن مهم من أركانها.¹

عرفها عبد العزيز (1983)، بأنها تلك الألعاب التي لها بداية محددة، ولها نقطة نهاية، وتحكمها القواعد والنظم، وهي وسيلة ممتعة لتدريب الطلاب على عناصر اللغة وتوفير الحوافز للتنمية المهارات اللغوية المختلفة.²

وعرفها عبده أيضا بأنها تقنية تعليمية تجعل المتعلم للغة نشطا وفعالا أثناء اكتسابه للحقائق والمفاهيم والمبادئ والتعليمات، فمن مواقف تعليمية مشابهة للواقع وأن ذلك يحصل من خلال تفاعل المتعلم من المواد التعليمية، أو مع غيره من المتعلمين لتحقيق الأهداف التي يسعى المعلم إلى تحقيقها.³

ويعرفها جيبس (H.Gbbs) الألعاب اللغوية "بأنها نشاط يتم بين المتعلمين متعاونين أو متنافسين للوصول إلى غايتهم في إطار القواعد الموضوعية من النظم والتعليمات وهكذا فإن الألعاب اللغوية استراتيجيات معينة تستخدم في تعليم

¹ محمد علي حسن الصويركي، الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية دار النشر والتوزيع، الأردن سنة 1961م، ص 26-27.

² المرجع السابق ص 13.

³ عثمان فاروق السيد سيكولوجية التعليم والتعلم، مصر، دار الأمين، طبع نشر وتوزيع ط1، سنة 2005، ص 85.

مهارات اللغة وتعلمها، وتكون مبنية على خطة واضحة تركز على أسس علمية مدروسة.

وتؤدي دورا مهما في عرض المهارات والمفاهيم الأساسية، ونقلها وتبسيطها وربطها بالحياة، إذ تعطي عملية التعليم معنى حقيقيا يؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة.

انطلاقا من هذه التعريفات يمكن تعريف اللعب على أنه عبارة عن نشاط طبيعي فطري يقوم به الطفل لتحقيق هدف معين، ومن خلاله يتعرف الطفل على ذاته، ويطور لغته ويقوي عضلاته، كما يعمل على جذب انتباه الطفل وتشويقه للتعلم.¹

¹ محمد رجب فضل الله، الألعاب اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة، القاهرة للنشر و التوزيع ط2، سنة

2005، ص 12-13.

2. أنواع الألعاب اللغوية:

أ. الألعاب اللغوية أنواعا عديدة ومختلفة في جانب التدريبات وهي مندرجة ومتتابعة حسب مستويات الطلاب وأعمارهم، فهناك توجد ألعاب بسيطة في المضمون والأسلوب تقدم للأطفال المبتدئين، وهناك ألعاب متعددة في المضمون والمحتوى وسهلة في الأسلوب والأداء وتصلح لتدريب المتقدمين من الأطفال وكما هناك أيضا ألعابا متنوعة ومتعددة في الأسلوب وبسيطة في المحتوى تخص المبتدئين من الراشدين، وهكذا تتنوع الألعاب اللغوية، وتدرج حسب قدرات الطلاب العقلية وحسب أعمارهم الزمنية.

حيث تلعب الألعاب دورا مهما في معالجة كل المهارات اللغوية الأساسية من الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.¹

إن الألعاب اللغوية تنقسم إلى أنواع متعددة، فمن تقسيماتها تبعا للمهارات اللغوية الأساسية وهي الألعاب الشفهية وألعاب القرائية والألعاب الكتابية، ومن جانب آخر هناك أسلوب آخر في تصنيف الألعاب من حيث طبيعتها العامة وروحها، فمثلا ألعاب صحيح والخطأ، الذاكرة، السؤال والجواب، الألعاب النفسية، الألعاب المتنوعة منها ألعاب تمرين الحواس + ألعاب تنمية الإدراك البصري، اللعب التمثيلي الدرامي - اللعب الفني - اللعب التعبيري - اللعب التركيبي - اللعب

¹ مصطفى صلاح عبد الحميد: التدريس الابتدائي تطوره وتطبيقاته واجاهاته العالمية المعاصرة، الكويت،

مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع - ط1، سنة 1989م، ص 93

الجماعي - اللعب الإدراكي - اللعب البدني والحركي - اللعب الإبداعي - ألعاب
الحظ.¹

ب. أنواع الألعاب اللغوية:

ب.1. ألعاب تمرين الحواس: وهي ألعاب تهدف إلى تحفيز الحواس لدى الطفل
وتقوم على إشارة فضول الطفل وتدريبه على الأنشطة المختلفة، حيث التقاط
الأشياء تفحصها، النقر عليها، ومن نماذج هذه الألعاب نذكر منها:

- الأشكال ذات الألوان.

- الأشكال ذات الملمس المختلف.

- الأشكال ذات الأصوات.

- الأنشطة المتعلقة بالطعم والرائحة.

ب.2. ألعاب تنمية الإدراك البصري: وفيها ألعاب ملاحظة الصورة وهي ألعاب
تساعد الطفل على اكتساب القدرة على التمييز ما بين الأشكال والألوان والأبعاد،
وعلى ترابط الأفكار والمطابقة والتجميع وتمييز التشابه، كما تساعد على التعرف
على مفاهيم المكان (شمال - يمين - فوق - تحت ...) وتنمي المفردات اللغوية
مثل: ألعاب البطاقات وألعاب القواعد البسيطة...²

¹ صلاح عبد المجيد، تعليم اللغة الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق، بيروت مكتبة لبنان سنة 1981،
ص 165.

² أحمد نايل الغرير، أديب النوايسة: اللعب وتربية الطفل، عمان الأردن إثراء للنشر التوزيع، ط1، سنة
2009، ص 34-35.

ب.3. اللعب التمثيلي الدرامي: يعد هذا اللعب مهم بالنسبة للأطفال فمن خلاله يتعلمون كيف يعبرون عن مشاعرهم وحالات الغضب والحزن والقلق بشكل صحيح، ويرتكز اللعب الدرامي على تعاون معقد بين الجسم والعقل ويعتبر هذا النوع من اللعب من أحب وأبرز أنواع اللعب لدى الأطفال.¹

ب.4. اللعب الفني التعبيري: تتمثل الألعاب الفنية في النشاطات التعبيرية الفنية التي تتبع من الوجدان والتذوق الجمالي والإحساس الفني، حيث يمارس الطفل أنشطة فنية مختلفة كالرسم والتلوين، اللصق، الغناء والموسيقى والتي بالتالي تفسح للطفل فرصة التعبير عن مشاريعه بحرية وإبداع دون قيود.

ب.5. اللعب التركيبي: ينمو اللعب التركيبي مع مراحل نمو الطفل المختلفة، فهو في البداية يقوم بعملية التركيب أو وضع الأشياء بجوار بعضها وإذا ما شكلت هذه الأشياء نموذجاً مألوفاً فإنه يشعر بالسعادة والبهجة، ثم يقوم باستخدام المواد بطريقة محددة ومعينة ملائمة في البناء في مراحل المتقدمة من العمر، كما يتطور اللعب التركيبي لديه ليصبح نشاطه أكثر جماعية وتنوعاً وتعقيداً.²

ب.6. اللعب الجماعي: هي ألعاب الجماعة تدور وفق قواعد وقوانين مقررة سلفاً يلتزم بها جميع الأطفال المشاركين في اللعب، تتلخص أهداف اللعب الجماعي في النقاط التالية:

¹ المرجع السابق، ص 35.

² سحر توفيق نسيم، جيهان لطفي محمد، الألعاب التربوية لطفل الروضة عمان الأردن، دار الفكر للنشر والتوزيع ط1، سنة 2013 ص 36-37.

- تدريب الأطفال على الانصياع للقوانين، والعمل بحسب الإرشادات.

- تعليم الطفل الصبر والانتظار واحترام الدور.

- اكتساب الطفل بعض القيم الاجتماعية مثل: المشاركة، الاحترام، وغيرها.

- تحقيق النمو اللغوي الاجتماعي للطفل.¹

ب.7. اللعب الإدراكي (التربوي): يعتبر اللعب الإدراكي ذو أهمية كبيرة في تنمية شخصية الطفل في مختلف جوانبها، لذا يجب الاهتمام بهذا الركن في حجرة النشاط ومن المواد الموجودة به، ألعاب الذاكرة، ألعاب مطابقة وتصنيف وتسلسل، ألعاب لغوية متنوعة للوصف والتفسير والتمييز السمعي... صندوق الحواس صور محادثة وغيرها.²

ب.8. اللعب البدني والحركي: يحتاج الطفل إلى ألعاب وأدوات لتنمية العضلات الكبيرة مثل الأراجيح، أماكن القفز، ألعاب التوازن وسلام التسلق... والتي تعتبر جميعها جزء هاماً من الأنشطة الحركية، لذلك يفضل أن تكون المساحة بين معدات اللعب المختلفة في الساحة كافية بحيث تساعد الأطفال على اللعب والحركة، والمرور بأمان و يهدف اللعب البدني والحركي إلى:

- تنمية العضلات الكبرى لدى الطفل.

¹ عبد الهادي نبيل، سيكولوجية اللعب وأثرها في تعليم الأطفال، عمان دار وائل للنشر والتوزيع ط1، سنة 2004، ص 45-46.

² صوالحة محمد أحمد، علم النفس اللعبي، عمان دار المسيرة للنشر والتوزيع ط2، سنة 2007، ص

- توفير فرصة التواصل الاجتماعي بين الطفل وزملائه.
- اكتساب بعض القيم الاجتماعية كالتعاون والمساعدة والمشاركة والصبر.
- المساهمة في النمو اللغوي للطفل.
- ب.9. ألعاب الحظ: تعتمد هذه الألعاب على الحظ مثل لعبة السلم و الثعبان وألعاب الدومينو، ألعاب التخمين وغيرها...¹
- ب.10. اللعب الإبداعي: يحتاج الطفل إلى العديد من الأدوات والمعدات التي تنمي إبداعه وخياله وتجعله يلعب بشكل مبدع مثل: معدات تسلق السلالم، الشباك، الحبال، ومعدات الزحف مثل الخنادق والحفر، وأخرى تتعلق بالمشي والركض مثل العتبات وإطار السيارات، ومعدات القفز بالإضافة إلى بيوت الشجر...، ويهدف اللعب الإبداعي إلى:
- تنمية حب الاستطلاع والحماس لدى الأطفال.
- اكتساب العديد من المهارات الاجتماعية.
- اكتساب العديد من القيم الحلقية.²

¹ الهويدي زيد، الألعاب التربوية إستراتيجية للتنمية التفكير، العين: دار الكتاب الجامعي، ط3، سنة 2012، ص 46.

² حسن شحاتة ، إستراتيجيات التعليم و التعلم وصناعة العقل العربي، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ط3، سنة 2012 ص 80.

3. أهمية الألعاب اللغوية:

للألعاب اللغوية أهمية كبيرة ودور بارز في تعليم اللغة و اكتساب مهاراتها المختلفة، حيث تسهم بدور كبير في تسيير عملية تعلم اللغة، حيث إن تعلم اللغة عمل شاق يحتاج إلى تمرن وتدريب مكثف من أجل التمكن من استعمالها وتنمية مهاراتها، وعلى هذا الأساس يمكن توضيح أهمية الألعاب اللغوية¹ في النقاط التالية:

- الألعاب اللغوية المثيرة للدافعية والتحمدي كما أنها تشجع التلاميذ على التفاعل والتواصل.
- إن الألعاب اللغوية تخفض من نسبة القلق والتوتر أثناء تعلم اللغة.
- توفر الممارسة اللغوية للمهارات اللغوية الأربعة، الفهم والتحدث والقراءة والكتابة.
- تشجع الألعاب اللغوية التلاميذ على استخدام اللغة بشكل مبدع وفطري، كما تعمل على ترقية الكفاءة التواصلية، وتساعد المعلم على تنظيم الفصل وانسجامه وذلك من خلال المشاركة العامة للتلاميذ.²
- كما وقف عطية محسن عليّان³ للألعاب اللغوية عدة أهميات ومن أبرزها هذه الأهميات نذكر منها:

¹ الخضر، عثمان محمود، الألعاب التربوية، الكويت، شركة الإبداع الفكري للنشر والتوزيع سنة 2007، ص 12-13.

² المرجع نفسه، ص 13.

- تنمي مستوى الحوار والمحادثة لدى التلاميذ وخاصة في مرحلة التعليم الابتدائي، بحيث يقوم المعلم بتحويل القصص إلى تمثيلات يقوم التلاميذ بأدائها وتمثيل شخصياتها.
- مخاطبتها لأكثر من حاسة، السمع، البصر، اللمس، وكلما تتم مخاطبة أكثر من حاسة خلال عملية التعلم، كلما كانت المعلومة أو السلوك أكثر ثباتا وفهما¹.
- تساعد الطفل على تأكيد ذاته، واكتشاف قدراته الذاتية، كم تنمي القدرة على الملاحظة والانتباه والإصغاء إلى المتعلمين.
- تعتبر أحسن طريقة لتوجيه وتنظيم الطفل وأداة للتعرف على نموهم العقلي من حيث تعاملهم مع اللعبة.
- تنمية المهارات التي تحقق التواصل مع الآخرين ومع اللعبة، ففي أثناء اللعب يعبر الطفل عن انفعالاته وآرائه من خلال محادثة اللعبة أو الأطفال الآخرين وهذا الاحتكاك يجعله يتقن اللغة².
- يكسب اللعب الطفل خبرة ويعلمه، فعندما يلعب المعلم أو الطبيب فهو لا يفعل ذلك من أجل التسلية، وغنما يحاول التمرن على الأعمال والمهارات في المحيط الذي يعيش فيه.

¹ عطية محسن علي، الإستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال عمان دار صفاء للنشر والتوزيع ط1 سنة 2008، ص 183-184.

² عبد الهادي نبيل: سيكولوجية اللعب وأثرها في تعليم الأطفال، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع، ط1، سنة 2004، ص 198-199.

- تثري خيال الطفل، ففي أي لعبة يتخيل الطفل ما سوف يقوم به الطرف الآخر، ليستعد للمواجهة.¹
- تمكن الألعاب اللغوية المربين و الآباء من الحكم على قدرة المتعلمين على تطبيق جوانب التعلم المختلفة التي درسوها على المواقف الحياتية المختلفة.
- تساعد الألعاب إذا أحسن تخطيطها وتنفيذها على تحقيق الأهداف التعليمية المختلفة المعرفية والانفعالية بصورة جيدة تفوق غيرها من طرق التدريس.
- تنمية استعداداته وقدراته، كالقدرة المكانية والعددية واللغوية.
- اكتساب العديد من المعلومات عن العالم المحيط به فيعترف من خلالها على الخصائص الحسية للأشياء وعلى الأشكال والألوان والأحجام، وما بين الأشياء من تشابه واختلاف.²

¹ المرجع السابق، ص 199.

² طعيمة رشدي أحمد، المفاهيم اللغوية عند الأطفال، أسسها مهاراتها، تدريسها، تقويمها، دار المسيرة للنشر والتوزيع ط3، ص 125.

الفصل الثاني: نمو المهارات اللغوية بفعل

الألعاب اللغوية

1. تعريف المهارات اللغوية وأنواعها
2. نماذج تطبيقية لألعاب القراءة والكتابة للسنة

الأولى ابتدائي

3. عرض الاستبانة وتحليلها

تمهيد:

تعتبر اللغة العربية متكاملة تتطوي تحتها أربع مهارات تتمثل في الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة وهي بهذا الترتيب، بحيث أنها تعبر عن ترتيب الطبيعي للأداء اللغوي عند الفرد، وهنا يمكن أن ندرك تلك المهارات ومدى أهميتها وفعاليتها في عملية تعليمية تعلمية.

1. تعريف المهارات اللغوية وأنواعها:

أ. تعريف المهارة: يقصد بها لغويا الحذف بالشيء أما اصطلاحا هي التمكن من إنجاز مهمة بكيفية محددة وبدقة متناهية، وسرعة في التنفيذ وهي ليست درسا يحتوي على معلومات بمجرد إدراكها تتحقق المهارة، ولكنها تحتاج إلى تدريب وممارسة واكتساب الخبرات اللازمة والثقة في النفس مع الذكاء.

أما اللغة فهي أوفى تعريف لها أنها:

هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم.¹

في حين تعرف المهارات اللغوية مركبة بأنها:

هي مجموعة من الأداءات الصحيحة المتصلة باللغة التي تمت تدريجيا بالتعليم، فمارسها الفرد بحذافة وسهولة.²

والمهارات اللغوية: الاستماع، القراءة، التحرير والتحدث.

كما عرفت المهارة كذلك بأنها هي الأداء المتقن القائم على فهم والاقتصاد في الوقت والجهد معا فالمهارة اللغوية هي الأداء اللغوي المتقن محادثة كان أو قراءة أو كتابة أو استماعا - مما سبق من التعريفات نستنتج أن المهارة هي نشاط عضوي إداري مرتبط باليد أو اللسان أو العين أو الأذن، وبعبارة أخرى هي أن يستطيع المتعلم فعل شيء أو أمر ما بدقة وإتقان مقبولين وذلك يكون حسب قدرة

¹ ينظر: محمد السامعي، اللغة العربية مهارات نجو - إملاء - أدب - بلاغة كلية الجزيرة للعلوم الصحية ص 01.

² المهارات اللغوية، السنة الثالثة متوسط بالمعاهد العلمية الرياض 1437 هـ ص 07.

المتعلم التعليمية، ويرى الدكتور عبد الفتاح بجد: أن المهارة أمر تراكمي يبدأ بمهارات صغيرة ثم يبني عليها مهارات أكبر فأكبر وهذا التدرج يتطلب أمرين.

معرفة نظرية: هي أن يكون المتعلم على وعي بالأسس النظرية التي تقوم من خلالها النجاح في الأداء.

تدريب عملي: يعني أن أي مهارة لغوية لا يمكن إتقان أدائها إلا إذا تم تدريب المتعلم عليها.¹

ب. أنواع المهارات اللغوية: تنقسم المهارات اللغوية إلى أربعة أقسام:

ب.1. مهارة الاستماع: يعد عنصر الاستماع فنا من فنون اللغة العربية ومهارة يحتاج إليها الإنسان في كل أنشطة حياته، ويشير معناه اللغوي، كما جاء عند ابن منصور. في معجم لسان العرب إلى حسن الأذن، وقال - ثعلب: "معناه خلاله فلم يشغل بغيره" أما معناه اصطلاحا فهو تلقي الأصوات بقصد وإرادة فهم وتحليل. وتظهر أهميته في حياتنا في كونه:

- وسيلة للاتصال: حيث يكتسب من خلالها المفردات وأنماط الجمل والأفكار والمفاهيم المختلفة.
- وسيلة اكتساب المهارات اللغوية الأخرى حيث يتعلم من خلالها القراءة والكتابة والمحادثة.

¹ جودي أحمد سعادة، تدريس مهارات التفكير مع مئات الأمثلة التطبيقية، دار الشروق للنشر والتوزيع ط1، 2003، ص 45.

- وسيلة للتعلم والتعليم: لنقل المعارف والعلوم المختلفة من خلال المحاضرة أو المناقشة أو الحوار وغيره¹.

عناصر الاستماع:

- فهم المعنى الاجمالي.
- تفسير الكلام والتفاعل معه.
- تفسير الكلام والتفاعل معه.
- تقويم الكلام ونقده.
- تكامل خبرات المتكلم والمستمع.

أنواعه:

- الاستماع غير المركز.
- الاستماع الاستماعي.
- الاستماع اليقظ.
- الاستماع الناقد.

¹ المهارات اللغوية، د. ابتسام محفوظ أبو محفوظ، أستاذ مساعد جامعة القصيم كلية العلوم والآداب المصرية، ط1، 1439هـ، 2017م، ص 17-18.

كيفية تنمية الاستماع:

- التعرف على أغراض المتكلم.
- معرفة الأفكار الرئيسية.
- معرفة التفاصيل.
- استخلاص النتائج.
- تلخيص النتائج.
- تلخيص ما يستمع إليه.
- تمييز الواقع من الخيال.
- التمييز بين العناصر الأساسية في الموضوع والدخيلة.
- التدوق والابتكار فيما يستخلص من مادة الاستماع.

معوقات الاستماع:¹

- هناك جملة معوقات لعملية الاستماع تتمثل في:
- التشتت، حيث يشتغل التفكير بأمر آخر.
- الملل، أي عدم توافر المثابرة والاستمرارية من جانب المستمع.
- عدم التحمل، أي يبذل قصارى جهده للاستماع والانتباه.

¹ المرجع السابق ص 18.

ب.2. مهارة القراءة:

القراءة هو نطق الرموز وفهمها وتحليل ما هو مكتوب ونقده، والتفاعل معه، والإفادة منه حل المشكلات والانتفاع به في المواقف الحيوية، والمتعة النفسية بالمقروءة، وبهذا المفهوم الشامل تصبح القراءة أداة لربط الإنسان لعالمه الذي يعيش فيه، وأداة لحل المشكلات، ووسيلة من وسائل التسلية واستماعه.

ومن أهم الأهداف المتوخة من تعليم القراءة مايلي:

- اكساب التلميذ القدرة على النطق الكلمات نطقا سليما.
- إقدار التلميذ على إخراج الحروف من مخارجها وتمييز أصواتها.
- اكساب التلاميذ رصيذا من المفردات والتراكيب.
- تنمية ميول التلاميذ نحو القراءة والإطلاع.
- مساعدة التلاميذ على تكوين عادات التعرف البصري على الكلمات وفهم معناها أو معنى الجمل والتراكيب.
- إقرار التلاميذ على القراءة السريعة الواعية المصحوبة بفهم المادة المقروءة في القرائتين الصامتة والجهوية.

أنواع القراءة¹:

- القراءة المكثفة هي القراءة الذي يجري داخل الفصل ولها هدف لتنمية مهارات القراءة عند الدارسين وزيادة رصيدهم اللغوي.
- القراءة الموسع التي تهدف هذه الأنواع إلى تدعيم المهارة القرائية التي تعلمها الدارس في الفصل.
- تزويد القدرة على القراءة الحرة، وتدعى هذه القراءة باسم القراءة التكميلية لأنها تقوم بتكميل دور القراءة المكثفة، وتكون هذه القراءة على شكل قصص طويلة أو قصيرة.²

¹ تكوين المهارات اللغوية في المعهد السفلي والحديث، دار الشفاعة، جامعة "تولونج أجونج" الإسلامية الحكومية، ص 21-22.

² المرجع نفسه ص 22.

أهمية القراءة:

- القراءة الوسيلة الوحيدة التقليدية لاكتساب العلوم والعارف والثقافات، والإنسان القارئ الذي جعل القراءة جزءاً أساسياً من حياته يستطيع بواسطتها الارتقاء في تفكيره.

- القراءة توسع المدارك و الأفهام.

- أنها غذاء للقلب والعقل والروح و متعة للنفس.

- التعرف على أحوال الأمم السابقة.

- تحقق فضيلة طلب العلم الشرعي و التفقه في الدين.

- القراءة مفتاح للعلوم كلها.¹

ب.3. مهارة الكلام (الحدث):

تعد مهارة الكلام أو الحديث فناً من الفنون، ومهارة من المهارات الأساسية للغة.

ووسيلة رئيسية لتعلمها، يمارسها الإنسان في الحوار والمناقشة وقد ازدادت أهميتها بعد زيادة الاتصال الشفاهي بين الناس كما أنها من المهارات التي ينبغي التركيز عليها لأن العربية لغة اتصال، والمتحدث الجيد هو من يعرف ميول مستمعيه وحاجاتهم، ويقدم مادة حديثة بالشكل المناسب لميولهم وحاجاتهم بشكل يستخدم اللغة بدقة وتمكن من الصيغ النحوية المختلفة.

¹ محمد السامعي - اللغة العربية مهارات - نحو - إملاء - أدب - بلاغة - تأليف أ - ، كلية الجزيرة للعلوم الصحية ص 06.

يمكن تعريف الكلام بأنه ما يصدر عن الإنسان من صوت يعبر به عما يعمل في داخله، بصورة تعكس قدرته على امتلاك الكلمة الدقيقة التي تترك أثرا في حياة الإنسان وتعبر عن نفسه.

مجالات استخدام مهارة الكلام:

- نطق الأصوات نطقا صحيحا.
- التمييز بين الحركة القصيرة والطويلة.
- التمييز عند النطق بين الأصوات المتشابهة تمييزا واضحا مثل د. ز. ط.
- تأدية أنواع النثر و التنغيم بطريقة مقبولة.
- التعبير عن الأفكار باستخدام الصيغ النحوية المناسبة.
- ترتيب الأفكار ترتيبا منطقيا متسلسلا.
- التحدث بشكل متصل.¹

أهمية مهارة الكلام:

- الكلام كوسيلة إفهام سبق الكتابة في الوجود.
- التدريب على الكلام يعود الإنسان الطلاقة في التعبير عن أفكار.

¹ د. ابتسام محفوظ ابو محفوظ استاذ مساعد -المهارات اللغوية، جامعة القصيم كلية العلوم و الآداب
بضربية ط1 سنة 1439 هـ -2017م، ص19،18.

- نشاط إنساني يقوم به الصغير والكبير، المتعلم والجاهل، الذكر والأنثى حيث يتيح للفرد فرصته أكثر في التعامل مع الحياة، والتعبير عن مطالبته الضرورية.

- الكلام مؤشر صادق، إلى حد ما. للحكم على المتكلم، ومعرفة مستواه الثقافي، وطبقته الاجتماعية، ومهنته وحرفته، ذلك لأن المتكلمين على اختلاف أنواعهم، ومن هنا فإن الكلام هو الإنسان، ولذلك قال بعض علماء المنطق: إن الإنسان حيوان ناطق.¹

النتائج المترتبة على امتلاك مهارة الكلام:

- الثقة بالنفس.
- الاستقلال الذاتي.
- تعلم اللغة.
- إيصال الأفكار إلى الآخرين.
- تدعيم مكانته بين الناس.²

ب.4. مهارة الكتابة:

مفهوم مهارة الكتابة: الكتابة القدرة على استخدام نمط من أنماط اللغة في الكتابة للتعبير عن فكرة و رسالة.

¹ فعالية استخدام الطريقة المباشرة في تعليم مهارة الكتابة، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية عام 2009م - 1435هـ.

² المرجع السابق ص 19.

قال أجياف هراموان مهارة الكتابة هي: القدرة على الوصف أو الكشف عن محتويات الفكرة، بدأ من جوانب بسيطة مثل كتابة الكلمات حتى جوانب معقدة فهي إنشاء.

مهارة الكتابة لها جانبان هما:

الأولى: الجودة من شكل الحروف وإتقان الإملاء .

الثاني: الكفاءة تلد الأفكار والمشاعر مع الكتابة.¹

أنواع الكتابة:

الكتابة الوظيفية: هي الكتابة التي تؤدي وظيفة خاصة في حياة الفرد والجماعة، لتحقيق الفهم و الإفهام، ومن مجالاتها: كتابة الرسائل والبرقيات والاستدعاءات بأنواعها والإعلانات وكتابة السجلات والتقارير والتلخيص.

الكتابة الإبداعية: هي عملية تسمح بإنتاج نص مكتوب من خلال تطوير الفكرة الأساسية ومراجعتها وتطويرها، تهدف إلى الترجمة عن الأفكار والمشاعر الداخلية والأحاسيس والانفعالات.

الكتابة الإقناعية: هي فرع من الكتابة الوظيفية، وفيها يستخدم الكاتب أساليب ووسائل إقناعية لإقناع القارئ بوجهة نظره، مثل المحاججة وإثارة العطف ونقل

¹ فعالية كتاب العصري في ترقية المهارات اللغوية بمدرسة محمدية، الابتدائية ميترو للعام الدراسي 2020/2019م، رسالة الماجستير، ص 56.

المعلومات بطريقة تؤثر لصالح موقف معين واستخدام الأسلوب الأخلاقي، فهو يلجأ إلى المنطق والمعاطفة والأخلاق وربما إلى الدين لإقناع القارئ بآرائه.¹

أهداف الكتابة:

- اكتساب القدرة على التعبير عن الأفكار والأحاسيس والانفعالات والعواطف بشكل راق ورفيع ومؤثر فيه سعة الأفق رحابة الإبداع.
- اكتساب المتعلم القدرة على التعبير بلغة سليمة تراعي قواعد الاستخدام الجيد للأنظمة اللغوية التركيبية والصرفية والدلالية.
- اكتساب المتعلم القدرة على ممارسة التفكير المنطقي في عرض أفكاره وتسلسلها والبرهنة عليها لتكون مؤثرة في نفس المتلقي.
- تنمية قدرة المتعلم على مواجهة المواقف الحياتية المختلفة بكتابة بطاقة تهنئة أو رسالة لصديق أو كتابة المذكرات والخواطر.²

المبحث الثاني: نماذج تطبيقية لألعاب القراءة والكتابة للسنة الأولى ابتدائي

1. القراءة:¹

¹ ابراهيم علي دبابعة ، مهارة الكتابة ونماذج تعلمها، ص 02-03.

² نفس المرجع ص 03.

كانت القراءة عملية عقلية انفعالية دافعية تشمل الرموز والرسوم التي يلتقيها القارئ عن طريق عينة، وفهم المعاني، و الربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني، والاستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحل المشكلات ومتى الألعاب اللغوية في تنمية مهارة القراءة هي:

1- اختبار معلوماتك (Uji pengetahuan)

يعطي المعلم بعض الألغاز المكتوبة مع نموذج روح الدعابة و التسلية ثم يطلب أن يجيبوا، أو يكتب المعلم الأسئلة والإجابة على بطاقة مع 10 أسئلة والأجوبة في البطاقة الأخرى، ويتم ذلك باختبار معرفة التلميذ بعد القراءة.

2- قطعة من قصته (Sobechan crita)

يختار المدرس القصص القصيرة من الكتب والمجلات والصحف ، و بالتالي يحكي المدرس الحكاية أمام تلاميذه، وبعد ذلك يعبر التلاميذ الحكاية المكتملة لفرز حسب قصته التي تمت قراءتها، وهذه القصة تناسب للمواد الذي يدرس التلاميذ، بعد إكمال التلاميذ المهمة يمكن طرح المعلم بعض التلاميذ لإعادة قراءة ما اعتاد القيام به، ما إذا كان مناسباً أولاً.

3- المتضادات (Antonim)

¹ الألعاب اللغوية في تعليم اللغة العربية (النظرية العامة لاستخدام الألعاب في التعليم) - نورشمة 1، ص

المعلم يملي الكلمات تصنيفات ثم يذكر التلميذ ضد كلمة من قبل التلميذ لالتقاط بطاقة عشوائية، والتلميذ الذي يحصل على البطاقة مباشرة الإشارة إلى الخصم، وإذا لم يستطيع أن يذكر على خصم التلميذ ثم أنه ينبغي الحصول على العقوبة.

تقديم اختلاف من اللعبة، وإذا كان لا يمكن ذكر التلاميذ قم أنه يمكن طرح كيثمان أكثر، إذ أنه الصحيح في الإجابة.

4- تخرج الكلمات الغريبة (Mengeluarkan kata yeng Asing)

يملي المدرس الكلمات المكتوبة تصنيفات ثم يذكر التلاميذ معرضة الكلمة أو يطلب المدرس تلاميذه لالتقاط بطاقة بشكل عشوائي، أظهر المدرس سرعة بعض الأنواع أو مجموعات من الكلمات مثل: أدوات المدرسة، أدوات المطبخ، أدوات الزراعية وغيرها.

وبين هذه الكلمات غير المألوفة ينبغي التلاميذ أن يعبروا.¹

- كما أن للقراءة وظائف نفسية، واجتماعية، ومهمة في حياة المتعلم تتمثل في.
- تساعد القراءة الإنسان على التكيف النفسي، إذ يمكن أن تكون ملجأ للتنفيس عن بعض الضغوط النفسية، فالقراءة تخلص الفرد من عناء الانفعالات.
- تساعد القراءة على تنمية ميول الفرد واهتماماته، والاستفادة من أوقات الفراغ والاستمتاع بها.
- تشبع حاجات نفسية كثيرة لدى الفرد.¹

¹ المرجع السابق ص 09.

2. الكتابة:

للكتابة أهمية كبيرة في حياة المتعلم، فهي وسيلة في التعبير عن فكره ومشاعره وهي مكون أساسي من مكونات المعرفة التكاملية الوظيفية للقراءة والكتابة في النظام المعاصر، ويمكن إجمال أبرز وظائف الكتابة أو التعبير الكتابي في النقاط الآتية:

- إن التعبير بطريقة اتصال الفرد بغيره، وأداة فاعل لتقوية الروابط الاجتماعية والفكرية بين الأفراد والجماعات كما أنه أداة للتعلم والتعلم.
- إن التعبير غاية في دراسة اللغات في حين أن فروع اللغة الأخرى كالقراءة، والخط، والإملاء، والنصوص، والمحفوظات، والقواعد كلها وسائل تساهم في تمكين الطالب من التعبير الواضح.
- أنه يساعد على حل المشكلات الفردية والاجتماعية، عن طريق تبادل الآراء ومناقشتها.
- أن الفشل فيه يؤدي إلى الاضطراب وفقدان الثقة بالنفس، وتأثر النمو الاجتماعي والفلاحي.

¹ د. حسام حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة، إستراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم، وزارة الثقافة، دمشق، 2011م، ص 21-22.

- أن عدن الدقة في التعبير، يؤدي إلى الإحقاق في تحقيق الأهداف وقد يوصل إلى عكس المطلوب، وكثيرا ما يكون لدقة التعبير دخل في مقاييس الكفاءة والنجاح في العمل.¹

مناهج تطبيقية لألعاب القراءة والكتابة:

إن الألعاب اللغوية المعتمدة في السنة الأولى ابتدائي كثيرة ومتنوعة، فأغلب التدريبات الموجودة في دفتر الأنشطة للغة العربية الخاص بالنسبة الأولى ابتدائي عبارة عن ألعاب لغوية تستهدف على وجه الخصوص تنمية مهارتي القراءة و الكتابة، وسنحاول ذكر بعض هذه الألعاب اللغوية.

1. لعبة بناء الكلمات:

في هذه اللعبة يقوم التلميذ بتشكيل كلمات انطلاقا من حروف، فيقوم بقراءتها ثم كتابتها كما في المثال الآتي:

أكون من الحروف التالية كلمات:

يا	ص
ة	ر

فا	ك
هـ	ة

ة	تا
ف	ذ

ك	ك
ع	ة

¹ المرجع السابق ص 22.

2. لعبة بناء الجمل:

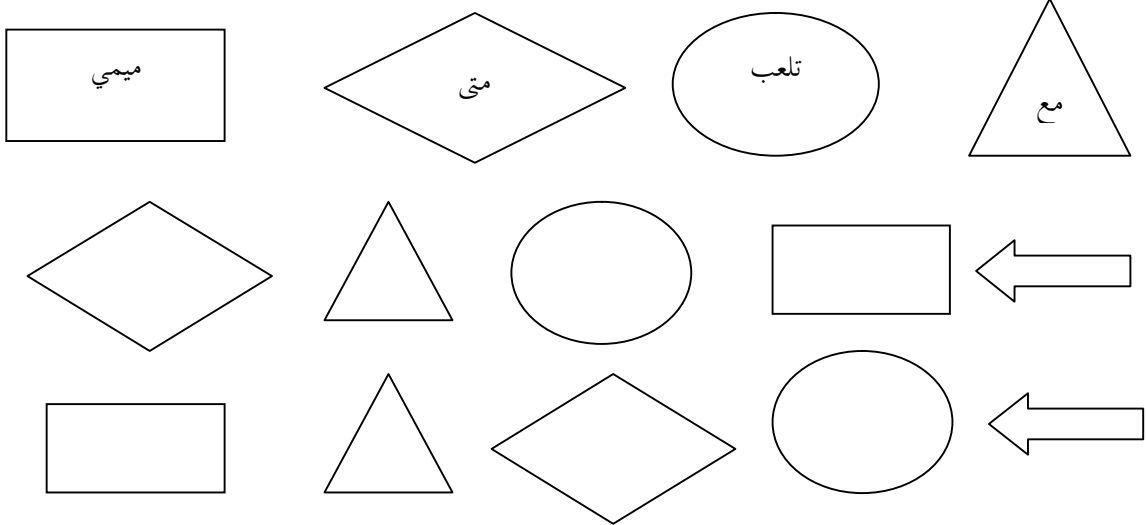
هذه اللعبة اللغوية تقدم بطاقات تحتوي على كلمات غير مرتبة، فيطلب من

التلميذ إعادة ترتيب البطاقات من أجل جملة مفيدة، ثم يكتبها ويقرأها:

• أرتب الكلمات في جملة وأقرأ:¹



3. لعبة الأشكال:²



¹ أحمد لطفي، خالد بن عمور، أهمية الألعاب اللغوية في تنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى تلاميذ السنة

أولى ابتدائي، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل الجزائر ص 69-70.

² المرجع نفسه ص 70.

4. لعبة لتركيب الكلمات:

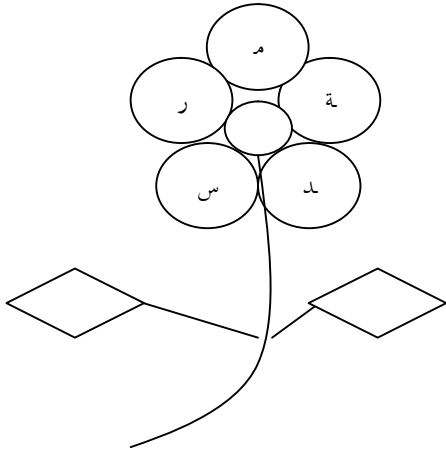
تكميل كلمات مكتوبة ذات معنى بزيادة الحرف الناقص أكمل بالحرف

الناقص:

- صل	}	و	}	- حد.....
- مك ...ة				- جر
- جل ...ى				- ر.... ز

5. لعبة الزهرة:

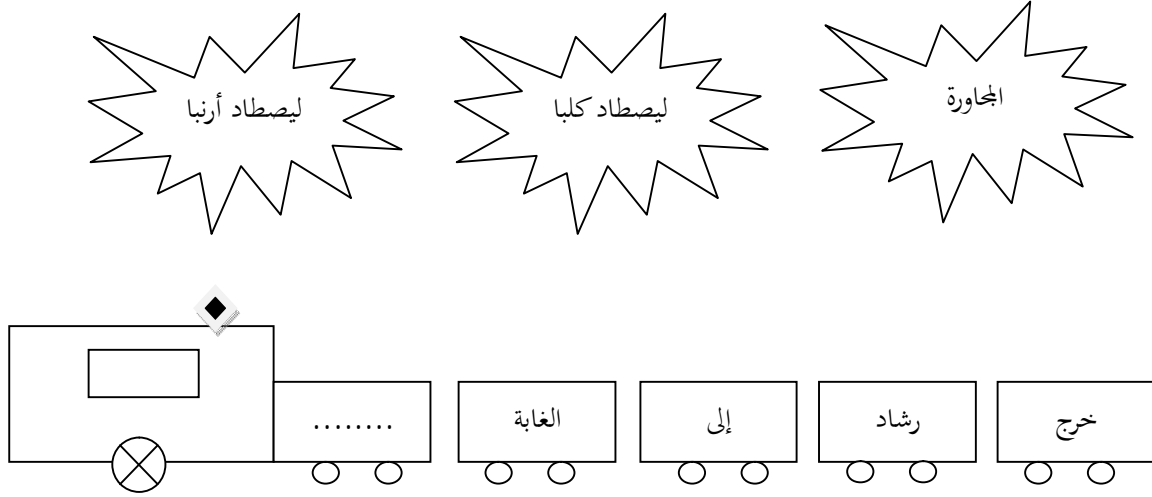
تكوين كلمات بالحروف والمقاطع المرسومة على الزهرة:



● مدرسة

6. لعبة الإثراء:

لعبة القطار: إكمال المجموعة كلمة أو عبارة مناسبة أكتبها داخل العربة.



7. لعبة الحلقة:

تكتب جملة على الصبورة أو على الألواح فيقوم كل تلميذ بإضافة كلمة من معلقات القسم أو يكتبها على اللوحة ثم يلتحق بالمجموعة و اختيار مكانا مناسباً وهكذا حتى تكبر حلقة التلاميذ وتتحصل على نص ثري غني بالمتنمات.



8. لعبة الأضداد:

سعيد	نظيف	وسيم	ذكي
حزين	ملوث	قبيح	غني

9. لعبة المشابهات:¹

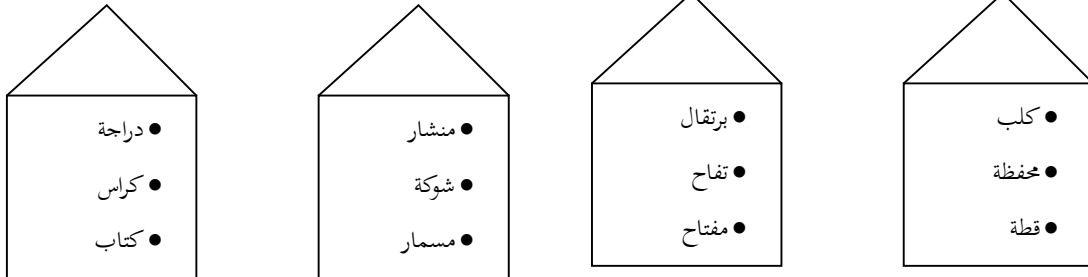
* حطت الطائرة في (المطار / الإطار)

* صب رامي العصير في (الفأس / الكأس)

10. ألعاب الحذف:

حذف أو شطب الكلمة الزائدة أو الدخيلة على الجمل أو المشاهد:

• شطب الدخيل فيه كل بيت.



¹ ينظر: أمال مهاجري، الألعاب القرائية (الألعاب القرائية بالسنة الأولى) مدرسة غربي القيروان -

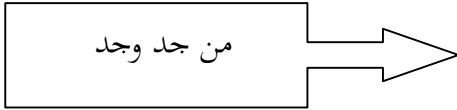
11. لعبة الأحاجي:¹

كل كلماتي تحتوي على الحرف الجديد (مثلا الكاف)

- يحرس البيت: كلب
- يعيش في الماء: سمك
- نكر الدجاجة: ديك
- أجده في المطبخ: كأس، سكين، كرسي.

12. لعبة الشبكات:

ألون حرفا أو اترك حرفا ثم اكتشف حكمة اليوم: أكتبها بخط جميل:



م	س	ن	ب	ج	ز	د
س	و	غ	ج	ق	د	ض

13. لعبة صورة وكلمة:

عرض صورا مشخصات مع مفردات ينقصها الحرف الجديد:

1



....حد

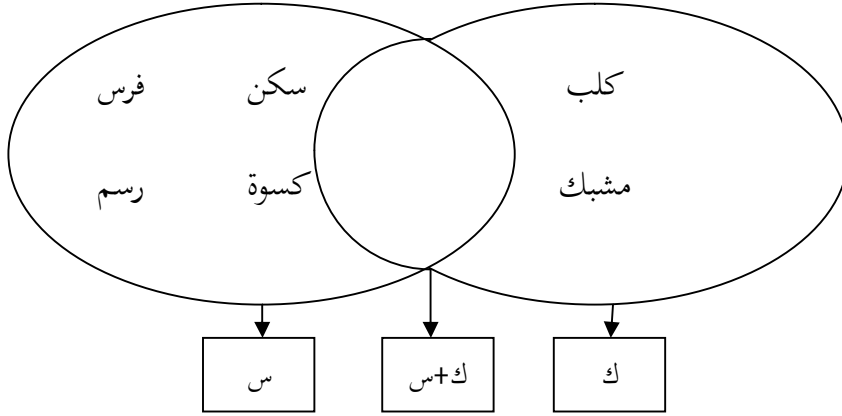
....لد

....ردة

¹ ينظر: المرجع السابق، ص 15، 16.

14. لعبة التصنيف:¹

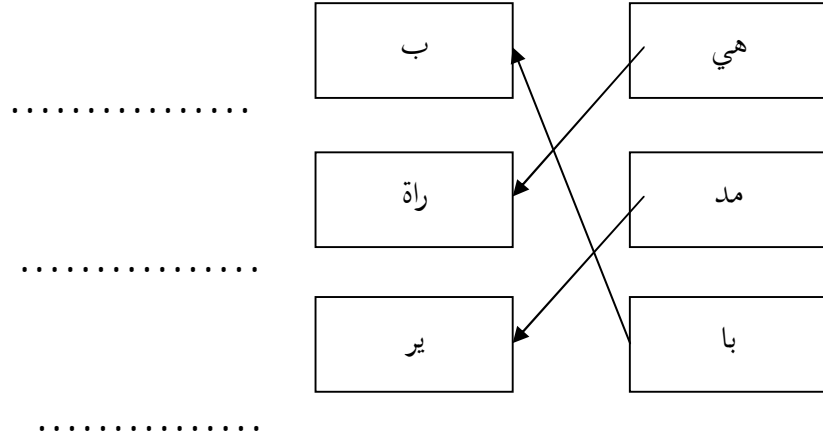
تصنيف مفردات مقدمة من طرف المعلم تشتمل على كلمات داخل مخطط:



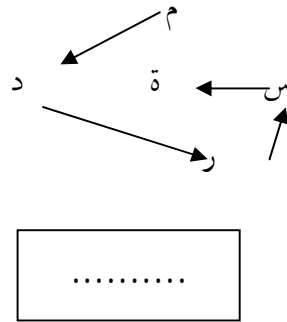
¹ ينظر: المرجع السابق: ص 16.

15. لعبة الأسهم:

في هذه اللعبة يصل التلميذ بين أجزاء الكلمة من أجل الحصول على الكلمة المقصودة، ثم يقوم بقراءتها قراءة صحيحة، وإعادة كتابتها:¹



ويمكن الربط بين الحروف بسهم للحصول على الكلمة ثم كتابتها مثل:



¹ المرجع السابق ص 68.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس -مستغانم-

كلية الأدب العربي والفنون

قسم الأدب العربي

مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص: تعليمية اللغات.

استبيان استطلاعي حول الألعاب اللغوية ودورها في التنمية مهارات اللغة العربية،

- السنة الأولى ابتدائي أنموذجا -"

ضمن متطلبات مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر لتخصص تعليمية اللغات

الأستاذ (ة) الكريم (ة)

في إطار إعداد مذكرة التخرج الموسومة "الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية السنة أولى ابتدائي نموذجاً" والتي تهدف إلى إبراز قيمة هذه الألعاب، ودورها في تنمية مهارات المتعلم في السنة الأولى ابتدائي، فوضعنا هذا الاستبيان إيماناً منا بأهمية وخبراتكم وأرائكم فيما يتعلق بهذا الموضوع. لذا نرجو منكم مساعدتنا في الإجابة على هذه الأسئلة بكل جدية وموضوعية باختيار الإجابة الأصح.

• المعلومات العامة:

• الجنس: ذكر أنثى

• المستوى التعليمي

• التخصص:

• هل سبق لك الاستفادة من التكوين: نعم لا

معلومات معرفية:

1. على أي مهارة لغوية يركز منهاج السنة أولى ابتدائي:

الاستماع التعبير القراءة الكتابة

2. المنهاج يناسب المرحلة العمرية الطفل: نعم لا أحيانا

3. هل تستعمل الألعاب اللغوية في عملية التعليم؟

.....
.....

4. هل تستعمل مختلف الألعاب اللغوية في التعليم؟

.....
.....

5. هل تميل إلى نوع معين من الألعاب اللغوية؟

.....
.....

6. كيف يتم استخدام الألعاب اللغوية في عملية تعليم وتعلم اللغة العربية؟

.....

7. ما هو الأثر الذي تخلفه الألعاب اللغوية في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ابتدائي؟

.....

8. من خلال تدريسك لسنة أولى ابتدائي:

- أ. هل يفهم الطفل ما يستمع إليه : نعم لا أحيانا
- ب. المنهاج يناسب المرحلة العمرية للطفل: نعم لا أحيانا
- ج. هل تؤدي ألعاب القرائية دور في تنمية مهارة القراءة: نعم لا
- أحيانا

د. هل يساهم رسم الحرف وربطه في الكلمات في تنمية مهارة الكتابة:

نعم لا أحيانا

9. هل يميل المتعلم إلى نوع معين من الألعاب اللغوية: نعم لا

10. كيف تؤثر الألعاب اللغوية على مهارات التعلم عند الطفل السنة أولى ابتدائي؟

.....

11. أي المهارات اللغوية تنمي بالألعاب اللغوية؟

.....
.....

12. هل توصي بضرورة الألعاب اللغوية في التعليم بالنسبة للسنة أولى ابتدائي؟

.....
.....

المبحث الثالث: النتائج النهائية للاستبيان وتحليلها

1. الجنس:

الأستاذة	أستاذ
09	01

اتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة الإناث من معلمي الطور الابتدائي تفوق من نسبة الذكور لأن الإناث لا يواصلون الدراسة ويكتفون بشهادة الليسانس لأسباب خاصة على عكس الذكور.

2. المهارة الذي يركز عليها منهاج السنة الأولى ابتدائي:

الاستماع	القراءة	التعبير	الكتابة
06	03	06	06

اتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة المهارات التي يركز عليها منهاج هي القراءة والاستماع والكتابة حسب القدرة العقلية والمعرفية للطفل، أما مهارة التعبير وجدت نسبة قليلة لأن الطفل في مرحلة السنة الأولى ابتدائي ليست له القدرة على التعبير.

3. المنهاج الذي يناسب العمرية للطفل:

لا	نعم
	/
	لأن معظم الأساتذة أبدوا فكرة استعمال الألعاب

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية المعلمين أجابوا بـ "نعم" لأن معظمهم أبدوا فكرة استعمال الألعاب وهذا راجع إلى تنمية وتطوير المهارات اليدوية.

4. استعمال الألعاب في عملية التعليم:

بعض	نعم
03	07
من الألعاب الأشكال. ألعاب المربعات. ألعاب القراءة تركيب الحروف	

تبين لنا من خلال الجدول أن أكثر المعلمين أجابوا: نعم وأنهم يرون أنها تعمل على جذب إثارة التلاميذ كما أن المتعلم في ذلك العمر يكون عقله مبرمج على اللعب فلا بد أن تعلمه باللعب حتى يستوعب المادة التعليمية.

5. استعمال مختلف الألعاب اللغوية في التعليم:

لا	نعم
	/
	منها ألعاب التمثيل ألعاب القرائية- ألعاب الخانات- ألعاب الحساب الذهني

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية المعلمين أجابوا بـ "نعم"، لأن يكمل دور هذه الألعاب في اختيار مدى تركيز المتعلم واستيعاب المعلومات كألعاب النطق السليم، ألعاب التعلم على الحروف، ألعاب قرائية وغيرها من الألعاب.

.6

استخدام الألعاب اللغوية في عملية تعليم وتعلم اللغة العربية

- استخدام إستراتيجية التدريس الحديثة

- ملأ الفراغات

- ترتيب الكلمات

- ترتيب الجمل

- ترتيب مشوش

- ملأ الحروف الناقصة

- قص الكلمات

- استخدام الألواح والصور

تبين لنا من خلال الجدول أنه يتم اعتماد على بعض الألعاب المعنية التي يستوعبها الطفل أكثر كترتيب الكلمات، ألعاب الحساب الذهني بواسطة بطاقات ملونة.

.7

الأثر الذي تخلفه الألعاب اللغوية في التحصيل الدراسي

- أثر ايجابي لأنها تزيد من النشاط والحيوية لدى التلميذ

اتضح لنا من خلال الجدول أن الأثر الذي تخلفه الألعاب اللغوية هو أثر إيجابي لأنها تحفز على العمل وتجعله يستمتع بالدراسة وتعمل على ترقية الكفاءة التواصلية، وتتمى مستوى الحوار والمحادثة لدى التلميذ.

8. من خلال تدريس السنة الأولى ابتدائي:

د	ج	ب	أ	
10	10	01	03	نعم
/	/	/	/	لا
/	/	09	07	أحيانا

اتضح لنا من خلال الجدول أن أقلية من المعلمين أجابوا بـ "نعم" لأن معظم التلاميذ لا يفهم ما يستمع إليه، أما عن تعبير الطفل عما يشاهده فكانت أغلبية إجابة المعلمين بـ "أحيانا"، أما نسبة دور الألعاب القرائية في تنمية مهارة القراءة فكانت معظم الإجابات بـ "نعم" وذلك لأن هذه الألعاب يستوعبها الطفل أكثر بتنمية مهاراته القرائية أما عن مساهمة رسم الحرف وربطه في الكلمات كانت أغلبية لإجابات بـ "نعم" لأنها تساعد الطفل في تنمية مهاراته الكتابية.

9. هي يميل المتعلم إلى نوع معين من الألعاب؟

لا	نعم
/	لأن فيها متعة

نلاحظ من خلال الجدول أن كانت إجابة المتعلمين أكثرها بـ "نعم" لأن فيها متعة ورغبة وتجعله دائما في نشاط وحيوية.

10. كيف تؤثر الألعاب على مهارات التعلم عند الطفل؟

آثار سلبية	آثار إيجابية
	تؤثر إيجابا لأنها تولد الرغبة للتعلم، تكتشف القدرات الذاتية، تنمي مهاراته اللغوية والقراءة.

يتضح لنا من خلال الجدول أن إجابة المعلمين كانت لها أثر إيجابي لأن من خلالها يخفض نسبة التوتر أثناء التعلم، ونعالج بعض المشكلات كالانطواء والعزلة.

11. المهارات اللغوية التي تنمي الألعاب اللغوية:

المهارات التي تنمي الألعاب
الاستماع، القراءة، التعبير، الكتابة

اتضح لنا من خلال الجدول أن المهارات اللغوية التي تتم الألعاب اللغوية هي الاستماع، القراءة، التعبير، الكتابة، لأن الطفل في مرحلة تعلمه الأولى يعتمد على هذه المهارات و يركز عليها للتنمية قدراته الفكرية والعقلية والمعرفية.

12. توصيات خاصة:

نذكر بعض الأمور التي اقترحناها ونوصي بها، أن المعلم عليه أن يقوم في التنوع في الألعاب اللغوية وطرق تدريسها واعتماده على توسيع استعمال الألعاب اللغوية في السنة الأولى ابتدائي وحتى في السنة الثانية، كما أن الألعاب اللغوية لا بد من إدراجها في البرنامج الدراسي في المرحلة الابتدائية خاصة السنة الأولى والثانية ابتدائي لأن بفضلها يستطيع التلميذ أن يستوعب لما يقوله المعلم، فهي تساعد على بناء أفكاره وتحفزه على القراءة والكتابة، فالألعاب ليست أنشطة استجمامية تهدف إلى الترفيه فقط، بل هي أنشطة صممت لتحقيق أهداف تعليمية حيث يتم توظيف الميل الفطري للعب المقرون بالمتعة في إحداث التعلم فاعل معزز بالرغبة والحماس.

خلاصة القول:

تعد مهارتا القراءة و الكتابة الأداتان الرئيسيتان للانفتاح والاطلاع على معارف العصر، فإنه لا بد من إشباع أنجع الطرق وأكثرها فاعلية، لتمكين المتعلمين من القراءة السليمة، والكتابة الصحيحة من هذه الطرق الألعاب اللغوية، فهذه الطريقة أصبحت هي السائدة في تعليم مهارات اللغة ومن أهدافها:

- تسير عملية تعلم القراءة والكتابة لدى الطفل.

- التخلص من ظاهرتي الروتين والرتابة، والخروج من المألوف.

- تنمية روح العمل الجماعي الفعال والنشط.

ومن الباحثين من صنف أهداف ألعاب القراءة والكتابة إلى مجالات ثلاثة:¹

أ.المجال المعرفي: فالتعلم يجيد التعرف على المشكلات القرائية والكتابية، وتزداد معرفته بقواعد الكتابة، كما يستطيع أن يستوعب الأفكار الرئيسية فيما يقرأ إضافة إلى ثراء معجمه اللغوي.

ب.المجال المهاري: يستطيع المتعلم أن ينطق الكلمات والجمل في سلامة وبسر ويعبر عن حاجياته بجمل صحيحة، كما أنه يجيد ما يقرأ.

ج.المجال الوجداني: يتعود المتعلم على الدقة في استخدام اللغة عند التعبير عن نفسه ووجدانه، كما يتعود الترتيب والنظام.

¹ الألعاب اللغوية في تنمية مهاراتي القراءة و الكتابة لدة تلاميذ السنة الأولى ابتدائي، ط.د أحمد لظمن، د.خالد بن عمور جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل، الجزائر، سنة 2022. ص 67.

الخطمة

الخاتمة:

- وأخيرا انتهاء هذه المحطة العلمية والتي جعلتنا نقف عند محطات مختلفة لموضوع الألعاب اللغوية ودورها في تنمية المهارات اللغة العربية - السنة الأولى ابتدائي - أنموذجا - يمكننا القول أنه موضوع واسع ومتعدد حاولنا به الإلمام به والتطرق لأهم أجزائه والخروج منه جملة من النتائج إيجازها في النقاط التالية:
- تنوعت الألعاب اللغوية وتعددت قوالبها وأشكالها وأهدافها بين الفيزيولوجية والوجدانية والنفسية والعقلية، باعتبار أن هذه الألعاب تساعد المتعلم على التعبير عن أفكاره بصورة عفوية.
 - الألعاب اللغوية من أفضل الوسائل التعليمية الفعالة والناجحة في تعلم مهارات اللغة، بحيث تساعد التلاميذ كثيرا على تعلمها في إطارها الكامل في الحوارات، والمحادثات والقراءة والتعبير الكتابي.
 - تساعد الألعاب اللغوية التلاميذ في إشراك الحواس الخمس في عملية التدريس، فتكون قد طبقت المقولة التربوية (كلما اجتمعت أكثر من حاسة في العملية التعليمية كان الفهم أيسر).
 - اللعب وسيلة مهمة في اكتشاف شخصية الطفل وما يعانيه من اضطرابات نفسية وعقلية وحركية.
 - من خلال اللعب يتخلص المتعلم من الضغوط النفسية، والتي تقع عليه من الممارسات التربوية أو التنشئة الاجتماعية.

- مساهمة الألعاب اللغوية في تنمية الرصيد اللغوي لدى التلميذ بطريقة تسقية تتلاءم مع عمره.
- تشجيع جميع التلاميذ على المشاركة وخلق الجرأة لديهم خاصة التلميذ الخجول.
- القراءة من أهم فنون اللغة، وأهم مادة تعليمية بالنسبة للتلميذ إذ بالمهارة فيها يستطيع أن يمهر في المواد الدراسية كلها، بالضعف فيها تسحب ضعفه على جميع المواد الدراسية العلمية والأدبية.
- تعتبر مهارتي القراءة والكتابة الأدوات الرئيسيتان للانفتاح والاطلاع على معارف العصر، لذا فإنه لا بد من إتباع أنجح الطرق وأكثرها فاعلية، لتمكين المتعلمين من القراءة والسلمية والكتابة الصحيحة.
- ختاماً نقول أن الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية، السنة الأولى ابتدائي - أنموذجاً - لا يزال في حاجة إلى كثير من الدراسات لنكتشف أسرارها وما كنت دراستنا هذه إلا محاولة يسيرة ونتمنى أن قد وفقنا ولو جزء بسيط ويبقى الكمال لله سبحانه وتعالى

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر و المراجع:

الكتب:

1. أحمد نايل الغرير أديب النوايسة اللعب وتربية الطفل، عمان الأردن إثراء للنشر والتوزيع، ط1 سنة 2009.
2. الألعاب اللغوية في تعليم اللغة العربية (النظرية العامة لاستخدام الألعاب في التعليم) نورشمة 1.
3. آمال المهاجري، الألعاب القرائية الألعاب القرائية للسنة الأولى مدرسة غربي القيروان، سنة 2014.
4. بن رجب رافدة الحريري زهرة، المشكلات السلوكية النفسية و التربوية لتلاميذ المرحلة الإبتدائية، دار المنهاج للنشر والتوزيع، عمان سنة 2008.
5. تكوين المهارات اللغوية في المعهد السلفي والحديث، دار الشفاعة، جامعة تولونج أجرينج "الإسلامية الحكومية.
6. جان بياجيه، البنيوية تر: عارف ميمة وبشير أبري، منشورات عويدات، بيروت، ط4، سنة 1985.
7. جان بياجيه، التطور العقلي لدى الطفل، تر: سمير علي دار الثقافة الأطفال للنشر والتوزيع ط1 سنة 1986.
8. جبريل كالفي، سيكولوجية الروضة، ترنطارق الأشرف، دار الفكر العربي، القاهرة سنة 1995.
9. جودت أحمد سعادة، تدريس مهارات التفكير مع مئات الأمثلة التطبيقية دار الشروق للنشر والتوزيع ط1، سنة 2003.
10. حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة، إستراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم، وزارة الثقافة، دمشق سنة 2011.

11. حسن شحاتة، إستراتيجيات التعليم والتعلم وصناعة العقل العربي، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية: ط3، سنة 2012.
12. الخضر، عثمان محمود، الألعاب التربوية، الكويت، شركة الإبداع الفكري للنشر والتوزيع سنة 2007.
13. خولة طالب الإبراهيمي، مبادئ في اللسانيات، دار القصة، الجزائر ط2، سنة 2010.
14. رائد خليل سالم، المدرسة والمجتمع، مكتبة المجتمع العربي، عمان ط1، سنة 2006.
15. زهران حامد عبد السلام، علم النفس النمو والطفولة والمراهقة، عالم الكتب، القاهرة سنة 2001.
16. سحر توفيق نسيم، جيهان لطفي محمد، الألعاب التربوية لطفل الروضة عمان الأردن، دار الفكر للنشر و التوزيع ط1 سنة 2013.
17. سعد مرسي أحمد كوثر حسين كوجك، تربية الطفل قبل المدرسة، عالم الكتب، القاهرة ط1 سنة 1991.
18. سمير عبد الوهاب، التربية الوجدانية للأطفال تحديات ومنطلقات، المؤتمر السنوي، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة سنة 2006.
19. سي موسى عبد الرحمن وبن خليفة محمود، علم النفس المرضي التحليلي والاسقاطي (ج1)، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر سنة 2008.
20. صلاح عبد المجيد، تعليم اللغة الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق، بيروت مكتبة لبنان سنة 1981.
21. صوالحة محمد أحمد، علم النفس اللعبي، عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع ط2 سنة 2007.

22. طعيمة رشدي أحمد، المفاهيم اللغوية عند الأطفال، أسسها مهاراتها، تدريسها، تقويمها، دار المسيرة للنشر و التوزيع.
23. عبد الهادي نبيل، سيكولوجية اللعب وأثرها في تعليم الأطفال، عمان دار وائل للنشر والتوزيع ط1: سنة 2004.
24. عطية محسن علي، الإستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، عمان دار صفاء للنشر والتوزيع ط1: سنة 2008.
25. عثمان فاروق السيد، سيكولوجية، التعليم والتعلم، مصر، دار الأمين، طبع.
26. فضل صلاح، نظرية البنائية في النقد الأدبي، منشورات دار الأفاق الجديدة بيروت ط3 سنة 1998.
27. محمد السامعي اللغة العربية، مهارات، نحو إملاء- أدب- بلاغة كلية الجزيرة للعلوم الصحية.
28. محمد رجب فضل الله الألعاب اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة، القاهرة للنشر و التوزيع ط2، سنة 2005.
29. محمد علي حسن الصويركي، الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية دار النشر والتوزيع الأردن سنة 1961.
30. محمد محمود ومرعى، توفيق أحمد تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع ط5 سنة 2007.
31. مسعد أبو الديار، البناء الوجداني للطفل، الكويت شركة دار الحديث ط1، سنة 2012.
32. مصطفى صلاح عبد الحميد، التدريس الابتدائي تطوره وتطبيقاته واتجاهاته العالمية المعاصرة، الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ط1 سنة 1989.
33. المهارات الغوية، السنة الثالثة متوسط بالمعاهد العلمية الرياض 1437هـ.

34. المهارات اللغوية، د. ابتسام محفوظ أبو محفوظ، أستاذ مساعد جامعة القيم كلية العلوم والأداب بصرية ط1، سنة 1439-2017.

35. ميموني بدرة معتصم، الاضطرابات النفسية والعقلية عند الطفل والمراهق، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، سنة 2005.

36. ناصف مصطفى عبد العزيز الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية مع أمثلة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، دار النشر الرياض، السعودية ط1، سنة 1983.

37. نجم الدين عبد الغفور الأنديجاني: التربية الوجدانية للطفل وتطبيقاتها التربوية في المرحلة الابتدائية، الفصل الدراسي الثاني 1429/1430 هـ.

38. نصر الدين جابر، دروس في علم النفس الفيزيولوجي، دار علي بن زيد للطباعة والنشر، في كورس عمارات بركامة، بسكرة، لجزائر ط1، سنة 2015.

39. الهويدي زيد، الألعاب التربوية إستراتيجية للتنمية التفكير، العين دار الكتاب الجامعي، ط3، سنة 2012.

1. المجالات

40. أحمد لظمن، خالد بن عمور ، أهمية الألعاب اللغوية في تنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى تلاميذ السنة أولى ابتدائي جامعة محمد الصديق بن يحي، جبل الجزائر سنة 2022.

41. محمود فوزي أحمد بدوي، سماح السيد محمد، تحديات التربية الوجدانية في عصر الرقي المجلة التربوية، كلية التربية جامعة المتوقية سنة 2008.

الرسائل الجامعية:

42. فعالية استخدام الطريقة المباشرة في تعليم مهارة الكتابة، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعلم اللغة العربية سنة 2009-1435 هـ.

43. فعالية كتاب العصري في ترقية المهارات اللغوية لمدرسة محمدية الابتدائية "ميترو" للعام الدراسي 2013/2020، رسالة الماجستير.

فهرس المحتويات

الفهرس

شكر و عرفان	
إهداء	
مقدمة	أ.....
مقدمة	
مدخل: البنية التركيبية لمتعلم السنة الأولى ابتدائي	
تمهيد	02.....
1. بنية المتعلم الفيزيولوجية	04.....
2. بنية المتعلم النفسية	06.....
3. بنية المتعلم الوجدانية	08.....
4. بنية المتعلم العقلية	12.....
الفصل الأول: الألعاب اللغوية: مفومها، أنواعها، أهميتها،	
تمهيد	16.....
1. مفهوم الألعاب اللغوية	18.....
2. أنواع الألعاب اللغوية	21.....
3. أهمية الألعاب اللغوية	26.....
الفصل الثاني: نمو المهارات اللغوية بفعل الألعاب اللغوية	
تمهيد	31.....
1. تعريف المهارات اللغوية و أنواعها	32.....
2. نماذج تطبيقية لألعاب القراءة والكتابة للسنة الأولى ابتدائي	43.....
3. عرض الاستبانة وتحليلها	57.....
الخاتمة	67.....
قائمة المصادر و المراجع	

الملخص:

إن الألعاب اللغوية لم تعد اليوم وسيلة للتسلية أو لقضاء أوقات الفراغ، بل أصبحت أداة مهمة يحقق بها المرء النمو العقلي والمعرفي، ومن الاستراتيجيات الفاعلة التي تستخدم لدى الأطفال، فهي تجعل المتعلمين أكثر فعالية ومشاركة في الموقف التعليمي، وتضعهم في مواقف تشبه مواقف الحياة اليومية، وتساعدهم على تركيز الانتباه والإدراك والتخيل، والابتكار والإبداع.

ومن ها ظهرت الألعاب اللغوية بوصفها وسيلة جديدة استفادت منها برامج تعليم اللغات والتي تنص على تعلم اللغة والاستمتاع في الوقت نفسه، وتعمل على كسر روتين الدرس وتعطي التلاميذ قسطا من الراحة، خصوصا عندما تشتت أذهانهم، كما أصبحت الألعاب اللغوية في نظر المربين من أقصر الطرق وأيسرها لإتقان مهارات المختلفة (الاستماع، القراءة، الكلام، الكتابة).

الكلمات المفتاحية: مهارات لغوية - ألعاب لغوية - البنية التركيبية - متعلم - أولى ابتدائي.

Summary:

Language games are no longer a means of entertaining or spending leisure. Rather, they are an important tool by which one achieves mental and cognitive development. One of the active strategies used by children is that they make learners more effective and involved in the educational situation, place them in attitudes similar to those of daily life, and help them focus attention, cognition, imagination, innovation and creativity.

Linguistic games have emerged as a new means of benefiting from language education programmes, which provide for both learning and enjoying the language, break the lesson routine and give pupils a rest, especially when their minds are distracted, and language games in the eyes of educators have become the shortest and easiest ways to master different skills (listening, reading, speaking, writing). The study adopted the Analytical Descriptive Curriculum as it is best suited to monitor this linguistic phenomenon because of the tools of the study, we adopted the observation, testing a number of language games that end the literacy skills of pupils in the first year of primary education.

Keywords: Game - Language Games - Language Skills - Language Development - Teaching Methods.